ورضيت بالقضا في جميع الاحوال وانتقلت الى حالك في الدنيا فتفتح
بالمعارف والاسرار ثم تنتقل الى جار السلم مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين في جوار الله وجانه
وقربه والانس والصالحين في جوار الله وجانه وقربه والانس به
عز وجل فاصبر ولا تستعجل وارض بالقضا ولا تتهم فستنال
برد عفو الله وحلاوة معرفته ولطفه وكرمه بمنه
رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا
يومن العبد بالله عز وجل ويسلم الامور كلها اليه ويعتقد تسهيل
الرزق منه وان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن
ليصيبه وان من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه **يقول**
ذلك في حال العافية والغنى ثم يبتليه الله عز وجل بالبلاء
والفقر فياخذ في السوال والتضرع فلا يكشفها عنه حينئذ

تحقق **قوله** عليه السلام كاد الفقر ان يكون كفرا
فمن يلطف الله به يكشف عنه ما به فادركه بالعافية
والغنى ويوفقه للحمد والشكر والثناء فيديم له ذلك
الى اللقاء ومن يرد الله عز وجل فتنته ادام بلاه وفقره
فينقطع عنه ايمانه فيكفر بالاعتراض والتهمة للحق عز وجل
والشك في وعده فيموت كافرا بالله جاحدا لاياته متسخطا
على ربه واليه اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس
عذابا يوم القيامة رجل جمع الله له بين فقر الدنيا وعذاب
الآخرة نعوذ بالله من ذلك وهو الفقر المنسي استعاذ
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم **والرجل الثالث**
هو الذي اراد الله عز وجل اصطفاه واجتباه وجعله
من خواص واخلايه ووارث انبيائه وسيد اوليايه
ومن عظما عباده وعلمايهم وحكمايهم وشفعايهم ومتبوعهم

Copyright © King Saud University